

غريب الحديث لابن قتيبة

ومثله قول رؤية من الرجز ... ولم يزل عز تميم مُدْءَما ... للناس يدْءُو هَيْءَما
وهَيْءَما

قال شَيْءٌ هه بفحْل وضَرْبه مَثَلًا .

وهَيْءَما حكاية صوته وبعضهم يرويه كالبَحْر يدعو فمن رواه كذلك أراد حكاية أصوات
مَوْجِه ومثله في شِعْر رؤية ... تسمّع للجنّ بها زِيْما

وهو حكاية أصوات الجن قال وإنّما قيل للفَرْج ذَبْذَبَ لأنّّه يتَذَبْذَب إذا مشى
الرجُلُ أي يذهب ويحيى ومنه قول أبا جَلٍّ وعزٍّ في المنافقين مُذَبْذَبَ بين ذلك لا إلى
هؤلاء ولا إلى هؤلاء يريد أنّهم مُتَحَيِّرون بين الفَرِيقَيْنِ لا يَقْضِيْنَهُم هؤلاء ولا هؤلاء .
وقد ضرب رسولُ الله ﷺ لهم الشَّاة بين الرّبَضَيْنِ مَثَلًا وقد تقدّم تفسير ذلك .
وأنشد أبو زيد من الرجز ... ولو رأْتُنِي والنُّعْاسَ غَالِبِي ... على البَعِير نائِسا
ذَبَابِي

يعني مَذاكيره ونَوَسُها حَرَكتها يريد أنّّه ينام فتَحَرَّكَ